Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى اليمن أميراً ـ هو وخالد بن الوليد ـ ورجع فوافى النبي صلّى الله عليه وسلم بمكّة في حجّة الوداع وقد كثرت فيه القالة وتكلّم فيه/٦/بعض من كان معه بسبب إسترجاعه منهم خلعاً كان أطلقها لهم نائبه عليهم لمّا تعجلّ السّير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم فلمّا تفرغ [رسول الله] صلى الله عليه وسلم من حجّه ونزل غدير خمّ خطب هذه الخطبة تنبيهاً على قدر عليّ رضي الله عنه وردّاً على من تكلّم فيه.

= العلماء المؤتمنين وآثارهم ولم يبق بين أيديهم إلاّ أسفار المبطلين ودعايات الظالمين وشقشقة الضالّين، فأين كتاب ابن إسحاق أيّها المنصفون وهو أوّل كتاب دوّن فيه مغازي النبي صلّى الله عليه وآله وسلم ومؤلفه أوّل من أثبت تاريخ الإسلام؟!

ثم لو ثبت إن ابن إسحاق رحمه الله نقل هذا، فبما انّه لم يدرك هو بنفسه القصّة فلا بدّ إذاً أنه ينقلها عن غيره ممن شهد القصّة أو روى عمّن حضر القضية؛ وهذا الغير غير مذكور في رواية المصنف ها هنا عن ابن إسحاق حتّى ينظر في حاله.

ثمّ لو كان مشايخ ابن إسحاق موثوقين في هذا النقل فلا بدّ من النظر في حديثه هذا هل له معارض أم لا؟ وجميع ما ذكرناه غير موجود فيما ذكره المصنف ها هنا عن إبن إسحاق فهو في حدّ ذاته غير جامع لشرائط الحجيّة.

ولنذكر سبب خطبة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في يوم الغدير من كتب حفاظ أهل السنة فنقول:

سبب خُطبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو أمر الله تعالى له بالقيام بهذا الأمر الخطير الذي يتوقف عليه سعادة المجتمع البشري التي خلقهم لها فقال لنبيّه: «يا أيّها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك، وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس» [٦٧/المائدة: ٥].

قال الحافظ الحسكاني في تفسير الآية الكريمة في الحديث: (٢٤٣) من كتاب شواهد التنزيل: ج١، صر ١٨٧: =